

تعرف إلى آخر صفقات «الميركاتو» في أوروبا





أعاد تشلسي الهذاف الغابوني بيار-إيميريك أوباميانغ الى الدوري الإنجليزي لكرة القدم بالحصول على خدماته من برشلونة الإسباني قبيل اقفال باب الانتقالات الصيفية في أوروبا وذلك بعقد لمدة عامين، ليرفع «البلوز» بذلك حجم انفاقه هذا الصيف إلى 240 مليون جنيه استرليني.

وأفادت التقارير أن صفقة ضم الغابوني البالغ 33 عاماً كلفت النادي اللندني وإدارته الأمرسكية الجديدة 10.3 مليون جنيه استرليني، ليصبح بذلك التعاقد الثامن للفريق هذا الصيف بعدما ضم أيضاً الخميس لاعب الوسط السويسري دينيس زكريا على سبيل الإعارة من يوفنتوس الإيطالي.

وأعلن تشيلسي عن التعاقد مع أوباميانغ الذي يعود إلى الدوري الممتاز بعد أشهر معدودة على تركه الجار اللدود أرسنال للانضمام إلى برشلونة، بعد اقفال باب الانتقالات الصيفية في إنجلترا عند الساعة العاشرة من مساء الخميس بتوقيت غرينيتش.

ويأمل تشيلسي أن تؤدي إعادة لم الشمل بين أوباميانغ والمدرّب الألماني توماس توخل الذي أشرف على الغابوني في بوروسيا دورتموند، إلى تعزيز القدرة الهجومية للفريق بعد عودة كل من البلجيكي روميلو لوكاكو والألماني تيمو فيرنر إلى فريقيهما السابقين إنتر الإيطالي ولايبزيغ على التوالي.

ونقل موقع النادي اللندني عن أوباميانغ قوله «أنا سعيد حقاً. إنه لشرف لي أن أكون جزءاً من هذا الفريق وأتطلع بفارغ الصبر للبدء. لدي عمل عالق في الدوري الممتاز (في إشارة الى رحيله عن أرسنال بسبب توتر علاقته بالمدرّب الإسباني ميكيل أرتيتا) وبالتالي من الجيد العودة وأنا متحمس جداً».

أما الرئيس الأمريكي الجديد لتشيلسي توم بوهلي، فقال «بيار-إيميريك من مهاجمي النخبة ويتمتع بسجل حافل في الدوري الإنجليزي الممتاز ووصوله يقوي فريقنا ويمنحنا خيارات هجومية جديدة»، مضيفاً «نحن سعداء لوجود بيار-إيميريك معنا في هذه الحقبة الجديدة في تشلسي، ونتطلع حقاً للعمل معه».

وانضم أوباميانغ إلى برشلونة في يناير الماضي وسجل له 13 هدفاً في 24 مباراة، لكن الوضع المالي الصعب في النادي الكتالوني الغارق في ديونه، دفع به إلى التخلي عنه لاسيما بعدما أنفق 45 مليون يورو لضم البولندي روبرت ليفاندوفسكي من بايرن ميونيخ الألماني.

واستناداً إلى خبرته في الدوري الممتاز الذي توج هدافاً له موسم 2018-2019، من المفترض ألا يواجه أوباميانغ صعوبة في التأقلم مع تشيلسي الذي أعلن ضم زكريا من يوفنتوس على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم مع خيار التعاقد نهائياً مع ابن الـ 25 عاماً.

ويأتي انتقال السويسري إلى النادي اللندني بعد أشهر معدودة على التحاقه بيوفنتوس قادماً من بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني في يناير بعقد لأربعة أعوام ونصف العام.

ومتأثراً بالإصابة، اكتفى زكريا بخوض 9 مباريات الموسم الماضي في الدوري الإيطالي و13 بالمجمل بقميص «بيانكونيري».

ولحق أوباميانغ وزكريا بالوافدين الجدد الآخرين إلى تشيلسي هذا الصيف وهم رحيم سترلينغ (من مانشستر سيتي مقابل قرابة 56 مليون يورو)، الإسباني مارك كوكوريا (من برايتون مقابل 65 مليون يورو)، السنغالي خاليدو كوليبالي (من نابولي الإيطالي مقابل 38 مليون يورو)، كارني شوكويميكا (من أستون فيلا مقابل 18 مليون يورو)، الفرنسي ويسلي فوفانا (من ليستر مقابل قرابة 81 مليون يورو) والحارس الأمريكي غابريال سلونينا (من شيكاغو مقابل قرابة 9 مليون يورو).

صفقات برشلونة

عاد الإسباني هكتور بيليرين إلى فريق بداياته الكروية برشلونة في صفقة انتقال حر، وذلك بعدما وافق أرسنال على فسخ عقد الظهير الأيمن.

وبدأ ابن الـ 27 عاماً خطواته الأولى في ملاعب كرة القدم بألوان برشلونة حين كان في الثامنة من عمره، ثم تركه في السادسة عشرة من عمره للانتحاق بأرسنال عام 2012.

وخاض بيليرين 183 مباراة بقميص النادي اللندني وتوج معه بلقب مسابقة كأس إنجلترا أعوام 2015 و2017 و2020 خلال رحلة طويلة تخللها دفاعه عن ألوان وانفورد وريال بيتيس على سبيل الإعارة، ما سمح له بإحراز الكأس الإسبانية مع الأخير الموسم الماضي.

وسيعوض بيليرين الذي خاض أربع مباريات دولية، رحيل الظهير الأمريكي سيرجينو ديست الخميس إلى ميلان الإيطالي على سبيل الإعارة مع خيار التوقيع نهائياً مع بطل «سيري أ».

وتزامناً مع ضم بيليرين قبيل اقفال فترة الانتقالات الصيفية، أعلن برشلونة عن توصله لاتفاق مع المهاجم الدنماركي مارتن برايثوايت من أجل فسخ العقد الذي كان يربطه بالنادي الكتالوني حتى عام 2024، ما سمح له بالتوقيع مع الجار اللدود إسبانيول حتى 2025.

وأفادت التقارير أن فسخ العقد سيكلف برشلونة 150 ألف يورو، لكنه سيسمح له بالتخلص من الراتب السنوي الذي كان يتقاضاه ابن الـ 31 عاماً والمقدر بسبعة ملايين يورو.

ليفربول وصفقة جديدة

عزز ليفربول الإنجليزي خط وسطه بالدولي البرازيلي أرثر ميلو على سبيل الإعارة من يوفنتوس الإيطالي حتى نهاية الموسم، وذلك ضمن مسعاه للتعامل مع الإصابات العديدة في صفوفه.

ويأتي التعاقد مع البرازيلي البالغ 26 عاماً بعد إصابة القائد جوردان هندرسون الأربعة خلال الفوز على نيوكاسل في الدوري الممتاز، لينضم بذلك إلى لائحة طويلة من المصابين تضم الإسباني تياغو ألكانتارا، البرازيلي فابينيو، الغيني نابي كيتا وألكسندر أوكسلايد-تشانميرلاين.

ويترك أرثر يوفنتوس بعدما انضم إليه عام 2020 قادماً من برشلونة الإسباني ضمن صفقة حصول الأخير على البوسني ميراليم بيانيتش، وهو خاض الموسم الماضي 31 مباراة مع «السيدة العجوز» في الدوري الإيطالي.

وقال أرثر «أنا سعيد حقاً لوجودي هنا مرتدياً هذا القميص الرائع بهذه الشارة الشهيرة التي تمثل الكثير في كرة القدم

العالمية. إنه حلم»، كاشفاً «لقد تحدثنا كثيراً، وكانت أفكارنا ورؤيتنا متطابقة تماماً، وبالتالي أنا متأكد من أنه كان الخيار الصحيح».

وأردف «أنا سعيد حقاً ومتحفز للغاية لمواصلة عيش حلمي على أرض الملعب وتقديم كل ما لدي بقميص ليفربول. يتمتع ليفربول بتاريخ رائع في كرة القدم. لقد لعبت ضد ليفربول وأنا أعرف ما هو شعور التواجد في الملعب مع الجماهير خلفهم. كنت مع الخصم والآن أنا في الجانب الصحيح، وبالتالي أنا متحمس حقاً. إنه ناد كبير مع مدرب رائع.» (الألماني يورغن كلوب) ولاعبين رائعين

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.